

تفسير البيضاوي

40 - { قال رب أنى يكون لي غلام } إستبعادا من حيث العادة أو استعظاما أو تعجيبا أو استفهما عن كيفية حدوثه { وقد بلغني الكبر } أدركني كبر السن وأثر في وكان له تسع وتسعون ولامرأته ثمان وتسعون سنة { وامرأتي عاقر } لا تلد من العقر وهو القطع لأنها ذات عقر من الأولاد { قال كذلك ا^١ يفعل ما يشاء } أي يفعل ما يشاء من العجائب مثل ذلك الفعل وهو إنشاء الولد من شيخ فان وعجوز عاقر أو كما أنت عليه أنت وزوجك من الكبر والعقر يفعل ما يشاء من خلق الولد أو كذلك ا^٢ مبتدأ وخبر أي ا^٣ مثل هذه الصفة ويفعل ما يشاء بيان له أو كذلك خبر مبتدأ محذوف أي الأمر كذلك وا^٤ يفعل ما يشاء بيان له